@ 233 @ جمادى الأولى سنة 744 ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال من علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة وعلقت عنه وكان مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبي رفيقا للذهبي وذكره في معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله . . . .

512 - أحمد بن عثمان بن إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي الكومي أبو العباس ابن أبي دبوس وجده إدريس هو آخر الملوك من بني عبد المؤمن بالمغرب وكان أحمد ولد بالقاهرة سنة 722 وكان حسن الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة 736 مؤملا استخلاص بعض أملاك تنسب لجده وأبيه بمراكش فدخل تونس في رجب عام سبعة وثلاثين فأقام بها إلى أوائل سنة 741 فقبض عليه وسجن إلى رجب سنة 747 فأطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع إلى تونس فانضم إليه جماعة من العرب وبايعوه وأظهر العصيان على الأمير أبي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع أحمد حتى قيل إنهم كانوا عشرة آلاف فالتقوا بعسكر أبي الحسن في المحرم سنة 749 فجرت بينهم حروب آل الأمر فيها إلى انهزام أبي الحسن واستولى العرب على الأموال الجمة ونازل أبو العباس تونس وعصت عليه